# الإرهاب يطالب بالتساهل

حازم مبيضين

استنفر البعض للهجوم على الاجسراءات الاميركية المنوي اتخاذها، لتوفير أكبر قدر ممكن من الحماية للمسافرين جوا، بعد تزايد التهديدات الارهابية، ولجوء الارهابيين إلى إخفاء متفجراتهم داخل مناطق حساسة من أجسادهم كما حصل مع الارهابي الذي حاول اغتيال مساعد وزير الداخلية السعودي، وهدد وزير الداخلية الجزائري، بمعاملة الرعايا الامريكيين والفرنسيين بالمثل، اذا لم يتم اسقاط بالاده من هذه الترتيبات من القائمة التي يتم بمقتضاها اخضاع رعاياها الى تفتيش دقيق في المطارات الامريكية والفرنسية، واستدعت دمشق القائم بالاعمال الامريكي لتحتج بشدة، ملوحة بالمعاملة بالمثل، وفعلت الشيء نفسه نيجيريا، وأعربت السعودية عن استيائها، وتبنى صحفيون معروفون بمعاداتهم لكل ما هو أميركي حملة تستند إلى أن هذه الإجراءات تكشف عورات المسافرين، وبما يذكرنا بالشائعة التي انطلقت في العراق بعد العام ٢٠٠٣ ، والقائلة بأن النظارات الشمسية التي يضعها الجنود الاميركيون لوقايتهم من الشمس، قادرة على تعرية النساء وكشف ما تخفيه العباءة تحتها، والهدف هو استثارة المشاعر الدينية والقبلية في أن معا، والمدهش أن تلك الشائعة وجدت تصديقاً عند البعض ودفعتهم لحمل السلاح دفاعاً عن شرفهم، وكان هذا هو المطلوب.

يطالب الصحفيون إياهم بالعودة إلى حالة الفوضى التي كانت سائدة في المطارات الاميركية قبل هجمات أيلول الارهابية في نيويورك، ويزعم هؤلاء أن عمليات التفتيش في تلك المطارات تستهدف العرب والمسلمين، ويلوحون سلفا بأن الاجراءات الجديدة ستطال وزراء وامراء وسفراء عرب، بهدف أهانتهم، لان العناصر المكلفين بهذه المهمة ينفذون تعليمات تتعمد المبالغة في التعذيب النفسي، و اهدار الكرامات، ويأخذون على المسؤولين العرب تعاونهم مع أجهزة الامن الامريكية وتنسيقهم معها لمكافحة الإرهاب، متجاهلين أن هذا الارهاب لايستهدف الاميركيين وحدهم، وأن إجرامهم لايفرق بين إنسان و أخر ما دام بخدم أهدافهم الظلامية، ويطالب هؤ لاء السلطات العربية بمعاملة الاميركيين والاوروبيين بنفس الطريقة، وأنا على ثقة بأن ذلك لو حصل لما استدعى أي رد فعل لا من و اشنطن و لا من غيرها من العو اصم الغربية.

أذكر أن رئيس تحرير صحيفة أردنية زار السفارة الإمبركية في عمان، وخضع قبل دخولها للتفتيش الروتيني المعتاد، وحين قام السفير الاميركي بزيارة تلك الصحيفة فيما بعد، أخضعه حراس مدخلها للتفتيش الامني المعتاد، بناء على توجيهات رئيس التحرير، ولم نسمع أن ذلك السفير احتج على ذلك، أكمل زيارته بشكل اعتيادي، ولم تحتج حكومة بلاده، ولا استدعت واشنطن السفير الاردني لديها لتحتج بشدة، ولا تعاملت مع الصحيفة اياها باعتبارها معادية للسياسات الأميركية، أو باعتبارها جهة داعمة للإرهاب، مرت الأمور بسلام كان طبيعياً، وراجت طرفة تقول " سفير يتفتش ويفوت

المتنافخون اليوم دفاعاً عن كرامة المسؤولين العرب، التي يزعمون خشيتهم أن تطعن في المطارات الأمريكية، هم أنفسهم المتنافخون على شاشات الفضائحيات العربية، وهم يشتمون هؤلاء المسؤولين باعتبارهم خونة كما يقولون، وباعتبار أنهم لم يدفعوا المطلوب كما نعرف نحن، وهم أنفسهم الذين يسمون إرهابيي القاعدة بالمجاهدين، وهم الذين يدعون للتعامل بين شعوب الارض بلغة السلاح، وهم أنفسهم الذين يمجدون الهجمات الارهابية أينما كانت وبغض النظر عن أهدافها، وهم اليوم يدعون السلطات المعنية في المطارات الغربية للتراخى، ومنح الفرص للارهابيين لقتل الابرياء في أعالى الجو، أو الوصول بسهولة إلى أهدافهم على الارض.

في مخيم شعفاط

وذلك في اطار عملية كبيرة للشرطة،

وقال المتحدث شمويل بن روبى

وشبهود ان عشيرات من عناصر

الشبرطة وحرس الحدود تدخلوا

بعيد منتصف الليل بسيارات جيب

فى مخيم اللاجئين شمال القدس

ولم ترد انباء عن وقوع اعمال عنف.

ويشتبه في ضلوع الموقوفين في

تهرب ضريبي وعدم دفع مستحقات

للبلدية وبالتورط في "انشطة

اجرامية وتعديات عنيفة على النظام

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس

لنريد فرض النظام" في المخيم

موضحا أن العملية ستستمر "الوقت

وقال سكان لوكالة فرانس برس ان

الاعتقالات استهدفت عمالا فلسطينيين

من الضفة الغربية يعيشون في المخيم

ويملك الفلسطينيون المقيمون

فى القدس الشرقية بطاقات هوية

من دون اوراق اقامة قانونية.

العام"، بحسب المتحدث.

الضروري لانجازها".

على ما اعلن المتحدث باسمها.

القدس/ اف ب



وفى منتصف كانون الثانى وقع البلدان

تقديم اي دعم لحركات التمرد.

ثلاثة ألاف رجل يسهم كل بلد فيها ب ١٥٠٠ . وحدد العلدان "مهلة من شهرين لكي يتخذ كل

دعم او تحرك للمجموعات المسلحة (المعادية) في البلدين"، بموجب الاتفاق.

وتشهد منطقة دارفور غرب السودان حربا اهلية مستمرة منذ العام ٢٠٠٣ قاتلت في بدايتها حركات متمردة القوات الحكومة

وصل الرئيس التشادي ادريس ديبي امس الاثنين الى الخرطوم حيث كان في استقباله نظيره السوداني عمر البشير، في اول زيارة للسودان منذ ٢٠٠٤، على ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وتشكل هذه الزيارة مؤشر تهدئة بين تشاد والسبودان الجارين اللذين يتحاربان من خلال مجموعات متمردة في البلدين واللذين يعتبر تحسن العلاقات بينهما ضروريا للتوصل الى سلام في دارفور.

في نجامينا "اتفاق تطبيع" لَلعَلاقات مرفقاً ب"مذكرة تفاهم لضمان امن الحدود". ويلتزم البلدان بموجب الاتفاق بالتوقف عن

كما ينص الاتفاق على نشر قوة مشتركة على الحدود التشادية السودانية مكونة من

منهما الاجراءات اللازمة لانهاء اي وجود او

وبحسب مراقبين فان تطبيع العلاقات بين الخرطوم ونجامينا سيحرم متمردي دارفور من احد اهم داعميهم وقد يوفر الارضية لتوقيع اتفاق سلام مع السودان.

المدعومة من مليشيات محلدة.

### لوكالة فرانس برس "هذه المرة يبدو الامر حدياً، والعلدان بحاجة الى ذلك حالياً، فتشاد تتجه الى تنظيم انتخابات تشريعية

وخلف هذا النزاع منذ ٢٠٠٣ نحو ٣٠٠ الف

قتيل بحسب تقديرات الامم المتحدة وعشرة ألاف قتيل بحسب السلطات السودانية.

وقال دبلوماسي طلب عدم كشف هويته

في تشرين الثاني وانتخابات رئاسية في نسَّان ٢٠١١ في حين من المقرر ان ينظم في السودان استفتاء في كانون الثاني ٢٠١١ حول بقاء جنوب السودان او انفصاله. وتعود أخر زيارة للرئيس التشادي للسودان الى تموز ٢٠٠٤ لمناسبة لقاء مع البشير في

الجنينة كبرى مدن غرب دارفور على بعد ٢٠ کلم من حدو د تشاد. وكان الرئيسان طرحا فكرة تشكيل قوة مشتركة على الصدود غير ان العلاقات تدهورت بشكل سريع اثر ذلك حيث اتهمت تشاد السودان بدعم حركة التمرد التشادية التي جعلت من دارفور قاعدة خلفية لها في

حين اخذت الخرطوم على نجامينا مساعدتها

متمردي دارفور. واعلن ديبي في نيسان ٢٠٠٦ قطع العلاقات الدبلوماسية مع السودان التي اتهمها بدعم متمردي الجبهة الموحدة من اجل التغيير. وفي أذار ٢٠٠٨ وقع البلدان اتفاق عدم اعتداء اطلق عليه "اتفاق دكار" غير انه لم يصمد ونفذ متمردون من دارفور (حركة العدل والمساواة) في ايار من العام ذاته هجوما غير مسبوق على ضواحى الخرطوم وفى المقابل هاجمت حركة التمرد التشادية

# قوات اثيوبية تدخل بلدتين صوماليتين

#### مقدیشو / رویترز

روابط بمتمردي حركة الشباب.

واضافوا ان القوات دخلت الى البارد وياد

وقال حسين رونو احد سكان المنطقة لرويترز

## متن عربات مدرعة وكانوا يبحثون عن رجل

قال سكان امس ان قوات اثيوبية في عربات مدرعة عبرت الى بلدتين على الحدود في جنوب وسيط الصبومال واحتجزت اسيرة رجل له

يوم السبت بحثا عن الرجل. وتقول واشنطن ان حركة الشباب وكيل لتنظيم القاعدة في

دخلت القوات الاثيوبية البارد امس والقت القبض على العديد من الناس اليوم. انهم على

محلى معروف يعمل ايضا مع الشباب. واضاّف "هرب الرجل لكنهم اخذوا معهم زوجته

والعائلة. ذهبت القوات الان لكننى افهم انهم على مشارف البلدة." ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الحكومة الصومالية.

وثلاثة ابناء. اخذوا ايضا شقيق الرجل الهارب

وقامت اثيوبيا بغزو جارتها بموافقة ضمنية من الولايات المتحدة في اواضر عام ٢٠٠٦ للاطاحة بحركة اسلامية كانت تسيطر على العاصمة مقديشو ومساحة كبيرة من جنوب

الصومالية مع انهم يقولون ان الجنود يقدمون التدريب والمشورة الامنية للقوات الصومالية. وقال شيخ أدن يار رئيس الادارة التابعة لحركة الشبباب في منطقة باكول لرويترز "اعداؤنا الاثيوبيون دخلوا بلداتنا وارهبوا

وانسحبت القوات الاثيوبية رسميا في يناير

من العام الماضي.وينفى المسؤولون في اديس

ابابا عادة وجود جنود اثيوبيين على الاراض

السكان. وعلمت انهم كانوا يبحثون عن بعض و لا يوجد في الصومال حكومة مركزية فعالة

منذ ما يقرب من ٢٠ عاما مما ادى الى ظهور امراء الحرب والعصابات الاجرامية المدججة بالسلاح والقراصنة الذين يبثون الرعب في ممرات الملاحة قيالة الساحل.

ويشعر المجتمع الدولى والدول المجاورة بالانزعاج من الخطر الاكبر الذي يمثله متمردو حركة الشباب الذين يسيطرون على مساحة كبيرة من الصومال ويقاتلون حكومته الضعيفة.وتقدم الحكومة وعودا منذ اسابيع بشن هجوم ضد الشباب وحركة حزب الاسلام لذين يريدون فرض نوع صارم من الشريعة



# الحوثي : الحكم بسجني دليل على عدم جدية صنعاء مقتل عشرة جنود يمنيين في عمليات قنصس

فى شمال اليمن والذي اوقع

وفى ٣٠ كانون الثاني

الفَّائت، اعلن الزعيم عبدّ

الملك الحوثي انه يوافق على

خمسة من شروط الحكومة

لإنهاء المعارك، لكن صنعاء

طالبت بان يتعهد الحوثيون الضا بعدم مهاجمة السعودية

مشددة على ضرورة الافراج

الله القتلي.

#### استرائيلية تتيح لهم العمل في اوقفت قوات الأمن الاسرائطية امس الاثنين ١١ فلسطينيا في مخيم شعفاط للاجئين بالقدس الشرقية

الشرطة الاسرائيلية توقف ١١ فلسطينيا

قليل منهم. وكانت استرائيل احتلت القدس الشرقية وضمتها في ١٩٦٧ ولم

وتعتبر اسرائيل القدس عاصمتها عاصمة لدولتهم.

رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة الاستلامية (حماس) في موسكو امس الاثنين وزير الخارجية محادثات حول جهود المصالحة بين حماس وحركة فتح.

وصيرح لافتروف للصيحافيين في بداية محادثاته مع مشعل "التقينا لتابعة مناقشاتنا، وهدفنا الرئيسى هو البناء على الجهود التي تجري

واشساد مشمعل، الذي يعيش في

جهود المصالحة.

للسلطة الفلسطينية".

بوساطة مصر لتحقيق الوحدة الفلسطينية". الرسمية مع الحركة منذ فوزها في

المنفى في دمشق، بمساعي روسيا

اسىرائيل في حين يتوجب على فلسطينيي الضفة الغربية حيازة ترخيص عمل خاص لا يمنح الا لعدد

يعترف المجتمع الدولي ابدا بعملية

الموحدة والابدية" في حين يريد الفلسطينيون جعل القدس الشرقية من جهة اخرى التقى خالد مشعل

الروسى سيرغى لافروف واجريا

## "للمصالحة" بين حماس التى تسيطر على قطاع غزة، وحركة فتح التي

وسيطرت حماس على قطاع غزة في حزيران/يونيو ٢٠٠٧ بعد اسبوع من اشتباكات عنيفة مع انصار حركة

في مقابلة نشرتها صحيفة "فيرميا نوفوستي" الاثنين، اتهم مشعل الولايات المتحدة بمحاولة تخريب

واكد ان "روسيا تريد وحدة

الفلسطينيين، ولكن الاميركيين لا وتصنف الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي حماس منظمة "ارهابية"

الانتخابات في ٢٠٠٦.

يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود

وقال "نحن نعلم ان المبعوث الاميركى الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل مارس الضغط مؤخرا على محمود عباس والمسؤولين

المصريين". واضاف "اذا تصالح عباس معنا، فستوقف الولايات المتحدة المساعدات

الا ان روسيا تحافظ على علاقاتها

### صنعاء/الوكالات قتل عشرة جنود يمنيين

واصبيب ١٨ اخسرون في عمليات قنص ومواجهات بس القوات الحكومية والحوثيين في شمال البلاد، حسيما افاد مصدر عسكرى لوكالة فرانس برس امس الاثنين. واتت هذه المواجهات بعد

بحسب المصدر الذي اشار

. الى ان معظم القتلى في

صفوف القوات المسلحة

سقطوا جراء عمليات قنص.

واعلنت صنعاء السبت انها

حددت جدولا زمنيا لتنفيذ

الحوثيين شروطها ولوقف

القتال الذي اندلعت أضر

جولاته في اب الماضي ضمن

النزاع المستمر منذ ٢٠٠٤

عن المعتقلين. تحديد الحكومة جدو لازمنيا ورد الحوثى بالتاكيد على لتنفيذ الشروط التى حددتها الالتزام بعدم مهاجمة لوقف القتال في شمال اليمن السعودية واكد استعداد والتي وافق عليها الحوثيون و حصلت المواجهات في الحوثيين لتبادل المعتقلين مع السعودية. محیط مدینة صعدة (۲٤٠ كلم شيمال صينعاء) وعلى محــوري حــرف سلفتان والملاحيظ في شمال البلاد

والشبروط التى وضعتها الحكومة هي التزام الحوثيين وقف اطلاق النار وفتح الطرق وازالة الالغام والانسحاب من المرتفعات والمبانى العامة وعدم التدخل في عمل الادارة المحلية واعادة الممتلكات العامة والافراج عن المدنيين والعسكريين المعتقلين بمن فيهم السعوديون واحترام القانون والدستور.

من جهة اخرى صرح يحيى

اصدرته وهي محكمة خاصة بشؤون الارهاب. وكان قد حكم السبت على يحيى الحوثى المقيم في منفاه في المانيا والعضو في البرلمان اليمني، بالسجن

٥ أ عاما بتهمة "المشاركة في

محموعة مسلحة ارهابية

في اشسارة الى الاقتتال

من الحوار ووقف الحرب

واعلن الحوثي رفض الحكم

وعدم اعترافه بالمحكمة التي

الحوثى اخو زعيم الحوثيين

فى شمال اليمن عبدالملك الحوثي امس الاثنين رفضه

الحكم بالسبجن الصادر

بحقه واعتبره دليلا على عدم

حدية الحكومة في الحوار

وقال يحيى الحوثي في بيان

نشر على موقع على الانترنت

والجهود لوقف القتال.

والتشهير".

وادين ايضا بالتورط في "اعمال ارهابية" و "هجمات على سلطات دستورية و "خطط اغتيال شخصيات منها السفير الاميركي في صنعاء" و "ترويج آخبار مغرضة" و "الاتصال مغرضة" و "الاتصال باطراف اجنبية"، على ما

ان الحكم "سياسي باطل افاد مراسل وكالة فرانس جاهز" وصدر عن "محكمة وكان العرلمان الذي يهدمن استثنائية عاطلة باطلة عليه حزب المؤتمر الشعبي والهدف منه هو "الاذاعة العام الحاكم قد رفع قبل اربعية اشتهر الحصيانية و اضاف ان هذا الحكم يظهر عدم جدية النظام فيما يدعيه

البرلمانية عن الحوثي. ويقود عبد الملك الحوثى قتالا مسلحا ضد الحكومة التي تشن منذ ١١ أب هجوما عسكريا على الحوثيين في حلقة حديدة من النزاع الذي خلف ألاف القتلى منذ اندلاعه

عام ۲۰۰۶. الا ان الحوثيين اعلنوا مؤخرا قبولهم بشروط وقف القتال الستة التى حددتها الحكومة فيما ردت الاخيرة بتحديد جدول زمنى لتنفيذ

# هیومن رایتس ووتش تدعو البحرين الي وقف "تعذيب المعتقلين



### نيويورك / اف ب

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش البحرين الى وضمع حد لـ تعذيب المعتقلين الامنيين خلال استجو ابهم، وذلك بحسب بيان نشر امس الاثنين. وذكرت المنظمة التي تتخذ مقرا لها في نيويورك مستندة الى شهادات معتقلين سابقين في الملكة الخليجية أن اجهزة الامن البحرينية عادت الى ممارسة التعذيب منذ ٢٠٠٧.

وقال المدير المساعد في المنظمة لمنطقة الشرق الاوسط جو ستورك ان "عودة التعذيب مثيرة للقلق خاصة وان البحرين اظهرت منذ عقد من الزمن رغبة سياسية في التخلص من هذه الممارسات".

واضياف ستورك انه يتعن "على الحكومة ان تحقق في الاتهامات حول عمليات تعذيب وان تلاحق مقترفي هذه العمليات" كما طالب "بفصل اي مسؤول امني" يتبين انه امر او مارس اعمال

وذكرت المنظمة من اعمال التعذيب التي قالت انها

تمارس في البحرين الصعق الكهربائي والضرب

ويمنع الدستور المصري قيام أحزاب

على أسس دينية. وتقول الحكومة ان قيام حزب مرخص له للاخوان المسلمين

أو غيرهم من النشطاء الاسلاميين من

شأنه احداث فتنة في البلاد التي توجد

لكن الحكومة تتسامح مع نشاط جماعة

ويقول محللون ان الحكومة تحتجز

الاعضاء النشطين في الجماعة بين وقت

واخر خشية اتساع قاعدة التأييد لها بين

لناخبين الى درجة تهدد حكم الرئيس

حسني مبارك الذي انتخب لاول مرة

ويخوض أعضاء الجماعة الانتخابات

العامة بصفة مستقلين تفاديا للحظر

ويبوم السببت احتجزت الشبرطة في

مركز اطسا بمحافظة الفيوم جنوب

غربي القاهرة ٢٠ عضوا في الجماعة

كما ألقت الشرطة في محافظة البحيرة

القبض على ثمانية أعضاء في الجماعة

وقبل انتخابات الجماعة كان عزت يشغل

منصب الامين العام لكن المرشد العام

وحظرت مصر الجماعة بعد محاولة

الجديد عينه من بين نواب له.

المفروض عليها.

يوم الخميس.

بها أقلية مسيحية كبيرة نسبيا.

الاخوان المسلمين في حدود.

وابقاء المعتقلين في وضعيات مؤلمة.

### الحوثى ضد حكومة صنعاء شروطها ووقف الحرب. الشرطة المصرية تلقى القبض على نائب مرشد جماعة الاخوان



مرالزعيين amercartoonggmai con

عن البيان الاماراتية

القاهرة / رويترز قالت جماعة الاخوان المسلمين في مصر ان الشرطة ألقت القبض امس الاثنين على محمود عزت نائب مرشدها العام وعدد من الاعضاء القياديين الاخرين

ستجرى هذا العام.

١٣ من أعضائها ألقى القبض عليهم يوم

فيها وتوقعت احتجاز المزيد من أعضائها

لاثنائها عن خوض الانتخابات البرلمانية

وقال موقع الجماعة على الانترنت ان الشيرطة ألقت القبض على عزت والاخرين "قبل فجر اليوم.'

بمحافظة الاسكندرية التي تطل على البحر المتوسط.

حنو ب البلاد. واختارت الجماعة محمد بديع (٦٦ عاما)

> مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي وقال المتحدث باسم الجماعة وعضو مكتب الارشاد ورئيس كتلتها في مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني لرويترز ان

> وأضاف "كلهم تم اعتقالهم من بيوتهم. وتابع أن احتجازهم يأتى "في اطار سياسة التضييق على الجماعة ومحاولة

> وسلوف تجرى خلال نحو شهرين انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشمورى بينما ستجرى انتخابات مجلس الشعب أواخر العام.

> وأضاف أن من بين من ألقى القبض عليهم عضوي مكتب الارشىاد عصام العريان وعبد الرحمن البر وثلاثة أعضياء في المكتب الاداري للجماعة

وتابع أنهم ألقي القبض عليهم في

عدة محافظات بينها القاهرة والجيزة المجاورة لها وأسبيوط التي تقع في

مرشدا عاما جديدا لها الشهر الماضى خلفا لمحمد مهدي عاكف (٨١ عاما) بعد انتخابات غير علنية قال محللون انها مثلت انتصارا ساحقا للجناح المحافظ فى الجماعة الذي يركز على تقوية الجماعة وتوسيع قاعدة أعضائها لكن دون أن يغفل العمل السياسي الذي يبدو غير مثمر للجماعة في الوقت الحالي. ويعتبر القاء القبض على عزت والعريان والدر تصعيدا جديدا لحملة بدأت بعد

وشيملت الحملة ألوفا من أعضاء الجماعة الذين ألقي القبض على بعضهم

الانتخابات االتشريعية التى أجريت

عام ٢٠٠٥ والتي فاز فيها أعضاء في

الجماعة بنحو خمس مقاعد مجلس

لفترات طويلة. وقال محمد مرسي عضو مكتب الارشاد وهو متحدث باسم الجماعة لرويترز النظام يستهدف من تلك الحملة الحفاظ

على مصالح أفراده وضمان بقائهم في مواقعهم لسنوات طويلة (مقبلة). وأضاف "التصعيد سيستمر... ونحن نتوقع المزيد من تصرفاتهم... وتقديرهم الخاطيء لكافة الامور والمواقف.

نسبت اليها لاغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤ . وتابع "الاخوان سيستمرون في وأسس جماعة الاخوان المسلمين حسن طريقهم السلمي ولن يتغير أداؤهم نحو احدى مدن قناة السويس.

البنا عام ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية